الشعب الجزائري يعرب عن تعلقه الشديد بسياسة حكومته الثورية



Al-Ittihad المחיר 20 אגורות الثمن ٢٠ اغورا אל-אתיחאד

٢٢ ايلول ١٩٦٤
١٦ جمادي الاولى ١٣٨٤
15 תשרי 5724
22.9.1964
No. 38 Vol. XXI
العدد ٣٨ السنة ال ٢١

الجزائر - اكثر من تسعين في المئة من الناخبين اقترعوا اول امس الى جانب مرشحي حزب جبهة التحرير الوطني في الانتخابات النيابية الثانية التي جرت لانتخاب نواب الجمعية الوطنية الجزائرية وعددهم ١٣٨ نائبا .

ومع ان مرشحي حزب جبهة التحرير الوطني كانوا الوحيدين في الميدان فالمراقبون يعتبرون الاقبال الهائل على الاقتراع تعبيرا عن تأييد جماهير الشعب الحماسي للحكم القائم .

وكان الرئيس احمد بن بله في عشية الاقتراع قد دعا الجماهير الى الاقتراع بجانب مرشحي حزب جبهة التحرير للاعراب عن تأييدهم لسياسة الحكومة الاشتراكية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تدهور خطير في اوضاع فيتنام الجنوبيه

سايغون - تدهورت الاوضاع في فيتنام الجنوبية تدهورا خطيرا

* انتفض الطلاب في مدينة كريغون الساحلية واحتلوا مركز محافظ المدينة ..
* انتفضت القبائل الجبلية بعد ان رفضت الحكومة منحها الحكم الذاتي وهاجمت قوات الحكومة وحاصرت الامريكيين ..
* اعلن العمال الاضراب العام في سايغون وعادوا عنه بعد ان اعترف خانه رئيس الوزراء بحقهم في التنظيم ووعد بالغاء حكم الطوارئ .
* اصيبت القوات الحكومية بهزائم جديدة .

الاتحاد السوفييتي يطلب انسحاب السفن الامريكية من خليج تونكن

موسكو - حذرت الحكومة السوفييتية في بيان اذاعته «تاس» الولايات المتحدة من العواقب الوخيمة المترتبة على تدخلها في فيتنام الدمقراطية .. واعلنت ان تجول السفن الامريكية في خليج تونكن عمل عدواني تجاه الدول الواقعة في المنطقة . ودعت الولايات المتحدة الى ايقاف مظاهراتها الحربية وسحب سفنها من الخليج .

وقد جاء التحذير تأييدا لمطالبة فيتنام الدمقراطية بهذا الامر اثر الحادث الذي زعمت الولايات المتحدة وقوعه يوم الجمعة الماضي في خليج تونكن ..

ففي ذلك اليوم اعلن وزير الحربية الامريكية مكنمارا ان اربعة قوارب طوربيد مجهولة الهوية اقتربت ليلا من السفن الحربية الامريكية ، التي كانت تبعد عن الساحل الفيتنامي ٤٢ ميلا ، وابدت نوايا عدوانية !! ولكنها اختفت بعد ان اطلقت السفن الامريكية عيارات النارية ..

واوضح وزير الحربية .. ان الحادث وقع ليلا .. وان اقتراب قوارب الطوربيد ظهر على صفحة الرادار واختفت القوارب من صفحة الرادار قبل الفجر !! ولم تكشف تحليقات الطائرات وجولات التفتيش التي جرت بعد الفجر عن وجود تلك القوارب ..

ومن جديد هدد الرئيس الامريكي وتوعد وقال ان حكومته اصدرت اوامرها الى القادة العسكريين برد كل عدوان على السفن الحربية الامريكية التي تقوم بجولاتها في المياه الدولية !!

دحض المزاعم الامريكية

وعلى الاثر دحضت فيتنام الدمقراطية هذه المزاعم واعلنت ان الرواية الامريكية لا اساس لها من الصحة ودعت لجنة المراقبة الدولية الى عقد اجتماع لاتخاذ اجراءات تصد المغامرات الامريكية الخطيرة جدا ..

واتهمت فيتنام الدمقراطية الولايات المتحدة بالقيام باعمال استفزازية تزيد في التوتر الدولي ..

واعلن العقيد نافانلو رئيس لجنة الارتباط العسكري في الجيش الفيتنامي الدمقراطي ان القوارب الفيتنامية لم تهاجم السفن الحربية الامريكية ..

والمعروف ان وجود السفن الحربية الامريكية في خليج تونكين يشكل تهديدا للسلام في المنطقة .. فالقصد منه ارهاب فيتنام الدمقراطية والضغط على الهند الصينية (فيتنام وكمبوديا ولاوس) وحماية التدخل الامريكي الاستعماري في جنوب فيتنام . ولهذا تطالب الدول الاشتراكية والقوى المتحررة بانسحاب السفن الامريكية الحربية من المنطقة .

ويذكر القراء ان الولايات المتحدة قبل ثلاثة اسابيع اعتدت بوحشية على موانئ فيتنام الدمقراطية بحجة الرد على «العدوان» قوارب الطوربيد الفيتنامية الدمقراطية على سفنها الحربية في الخليج .

غدا يصدر البيان السوفييتي العربي المشترك

الاتفاقات السوفييتية العربية تشمل مساعدة سوفييتيه لاستصلاح اراض

القاهرة - استؤنفت صباح امس المحادثات بين رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، نيكيتا خروشوف ، ورئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة ، علي صبري ، في مقر الحزب الشيوعي السوفييتي بحضور مراد غالب ، السفير العربي في موسكو ، وسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي برجنيف

واذاعت القاهرة ان البيان المشترك سيذاع غدا الاربعاء .

كذلك ستوقع في الوقت ذاته وثائق الاتفاقات بين القطرين .

كذلك اذاعت القاهرة ان الاتفاقيات ستشمل اتفاقا يتعهد فيه الاتحاد السوفييتي بتقديم مساعدات بمبلغ ٢٨٠ مليون روبل لاستصلاح ٢٠٠ الف فدان من الاراضي ...

وكان علي صبري وصحبه قد عادوا من زيارة جمهورية ازبكستان السوفياتية حيث مكثوا اربعة ايام تجولوا خلالها في مزارع القطن واطلعوا على اساليب استصلاح الاراضي واجروا مباحثات مع رئيس وزراء ازبكستان وزملائه .

وامس زار علي صبري مجلس موسكو البلدي وانتقل بعد ذلك الى مصنع المساكن الجاهزة .. واليوم يلقي علي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

كلمة الاتحاد

ازمة التعليم المتأزمة

لم يمر الشهر على بدء السنة الدراسية الحالية حتى تكشفت امام الراي العام مساوئ سياسة ادارة المعارف العربية القائمة على نشر الجهل لا المعرفة واشاعة العدمية القومية لا الثقافة الانسانية العربية ..

ومن قرى الجليل والمثلث بدات تتصاعد هتافات المواطنين تدعو المسؤولين الى اتخاذ الاجراءات السريعة لاصلاح الاوضاع المزرية وسد الثغرات الهائلة في تجهيزات المدارس .

وصرختا كفر كنا وعرابة حيث اهملت السلطات تزويد القريتين بغرف التدريس والمقاعد ليستا سوى امثلة انموذجية عن ظروف التعليم العربي التي اوحت للمواطنين باطلاق كلمة زرائب على المدارس القروية ..

ان السلطات الحكومية التي اعلنت التعليم الالزامي قانونا «تفاخر به الامم» لا تستطيع الزعم بانها فوجئت بهذه الامور فالقرى العربية تلح على بناء المدارس منذ زمن طويل ومنها من جمع الاموال لبناء مدارس حديثة ، ولا يزال ينتظر العون المقرر من دائرة المعارف العربية التي تصم اذنيها عن سماع نداءات اولياء امور الطلاب والمواطنين ..

كذلك لا تستطيع ان تدعي انها بذلت اي جهد لحل هذه الازمة المتأزمة .. فهي تعرقل الاجراءات التي يمكنها ان تساعد على تسوية هذه المشكلة ومن هذه الاجراءات اقامة المجالس المحلية التي يطالب بها الاهالي ليتخلصوا من لجان المعارف التي شكلها الحكم العسكري ..

ان المدارس العربية تشكو من كل شيء .. تشكو من البنايات المتداعية والغرف القديمة غير الصحية .. ومن نقص المعلمين وعدم كفاءة البعض منهم .. ومن فقر التجهيزات الضرورية ..

ولا يمكن ان يطرأ اي تحسين على هذا الوضع ما لم تغير السلطات سياستها العدائية

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

ممثلو الاحزاب الشيوعية العربية يعلنون: الاستعمار والرجعية عدو الشعوب في الاقطار العربية واسرائيل

براغ - عقدت في براغ قبل شهور ندوة اشترك فيها قادة الاحزاب الشيوعية العربية ، ومن بينهم الرفاق فؤاد نصار ، وخالد بكداش ، وانور مصطفى ، وعبد السلام بورقبة . وكان موضوعها : قضايا تحرر الشعوب العربية .

وقد نشرت مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» في عددها التاسع استنتاجات الندوة .

وجاء فيها : ان للشعوب العربية وشعب اسرائيل عدوا مشتركا - هو الرجعية العربية والاسرائيلية التي تخدم الاستعمار .

واكد المشتركون في الندوة على ان الاوساط الاستعمارية والرجعية العربية تستغل قضية فلسطين لتبعد الشعوب العربية عن النضال في سبيل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ، وان اسرائيل انقلبت خطرا على الدول العربية المستقلة ، فهي تجرد عدوانا عليها ، وتوجد توترا في المنطقة . ولا حاجة الى ذكر سلسلة الاحداث كالعدوان الثلاثي على مصر ، والعدوان على الاردن عندما كانت تديرها حكومة وطنية ، والاعتداءات المتكررة على سوريا عندما كانت تتبع سياسة تحررية دمقراطية وغير ذلك .

وجاء في البيان ! لقد اعلنت اسرائيل قبل مدة عن نيتها تحويل مجرى نهر الاردن الامر الذي سبب الى عقد اجتماع رؤساء الدول العربية في القاهرة . وايد المشتركون قرارات القاهرة وقدروها تقديرا ايجابيا ..

وجاء في البيان : ويظهر تاريخ السنوات الاخيرة ان اسرائيل تقوم بواجب استعماري رجعي . فالعدوان الثلاثي كشف النقاب عن وجهها الحقيقي ، ومهنتها كاجير للاستعمار والامبريالية وبسبب توسطها المنطقة لسرب الاستعمار الامريكي بواسطتها الى افريقيا ليقيم قواعد احتلال في الكونغو وغيرها .

وجاء في البيان : ويحاول الزعماء الصينيون استغلال قضية فلسطين لاغراضهم ويدفعون عناصر مغامرة معينة للقيام باعمال عدوانية استفزازية . وهم يتظاهرون بالقلق على العرب ويحاولون اقناعهم بان قضية فلسطين لا تحل الا بالحرب وبالقاء اسرائيل في البحر ..

ولا ريب في ان هذا الموقف ليس مبدئيا ولا جوهريا ، فالبرجوازية العربية وغيرها من المتعصبين القوميين المتطرفين يسندون ذلك الموقف عمليا انهم لا يقترحون حلا عمليا يرضي الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي ، التي لها عدو مشترك هو الرجعية العربية والاسرائيلية التي تخدم الاستعمار . وان كل اصطدام مسلح في المنطقة من شأنه ان يعرض انجازات حركة التحرر العربية التي تؤيد حل هذه القضية حلا سلميا بموجب اقتراح حل نزاعات الحدود بالطرق السلمية

ان تبادل وجهات النظر بين الماركسيين في البلاد العربية يهدف الى الوصول الى فهم مثمر للقضايا المتراكمة الماثلة امام حركة التحرر الوطني في المرحلة الحالية .

وفاة اوتو جروتول

لندن - توفي اوتو جروتول رئيس وزراء المانيا الدمقراطية عن عمر يناهز السبعين

وقد كان الفقيد في حياته الواعية زعيما من زعماء الحزب الاشتراكي الدمقراطي ولهذا تعرض لاضطهاد الهتلرية وتعذيبها ..

وفي نهاية الحرب العالمية الثانية قاد الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا الشرقية ، وكان من المبادرين الجوهريين لتوحيد الحزبين الاشتراكي الدمقراطي والشيوعي .

وقد تسلم رئاسة وزراء جمهورية المانيا الدمقراطية منذ قيامها وانهاء احتلال الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٤٩ .

وبفقده فقدت الطبقة العاملة الالمانية والطبقة العاملة العالمية زعيما عالميا بارزا ...

الاتحاد السوفييتي على استعداد لتقديم السلاح للشعوب المناضلة من اجل تحررها

موسكو - وعد نيكيتا خروشوف في خطابه يوم السبت الماضي في استقبال مندوبي ندوة الشباب والطلاب العالمية بتقديم السلاح السوفييتي الى جميع الشعوب المناضلة ضد الاحتلال ..

وقال في كلمته : اذا ارادت هذه الشعوب السلاح لتتقدم في كفاحها فاننا مستعدون ان نبحث في طلبها بروح الاخوة وان نمدها بكل مساعدة ممكنة.

وفي كلمته انتقد خروشوف الصحف الغربية لتزويرها ملاحظاته عن السلاح السوفييتي التي اوردها امام وفد البرلمان الياباني .

واكد في كلمته على ان الاسلحة تقوم بواجب هام في التحرر القومي ، غير ان ثمة اشياء اهم من السلاح ، والامر الهام هو ان يعترف الشعب بضرورة النضال . ان هناك شعوبا تستطيع بلوغ استقلالها بالسلام ، بينما تستطيع شعوب اخرى الاعتماد على السلاح لبلوغه . غير ان هذا امر داخلي على الشعب وقادته ان يقرروه

صندوق دولي لمساعدة حركة التحرر

وجاء في نبأ نشرته «تاس» قبل انعقاد الندوة ان الوفد السوفييتي سيقترح في الندوة اقامة صندوق تضامن دولي لمساعدة نضال الشباب من اجل التحرر القومي .

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يزور الاتحاد السوفييتي

عمان - اذاعت «يونيتدبرس» ان احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يصاحبه وجيه المدني قائد الجيش الفلسطيني العقيد سيزوران الاتحاد السوفييتي في ١٠ تشرين الاول القادم لمباحثة المسؤولين السوفييت بشان المساعدات السوفييتية .

وافق الاتحاد السوفييتي على تقديم المساعدات العسكرية وغيرها الى قبرص

موسكو - اعرب وزير التجارة والصناعة القبرصي ، اندرياس اروزوس ، عن رضاه من المحادثات التي اجراها مع نيكيتا خروشوف رئيس الوزراء السوفييتي وسائر الزعماء السوفييت .

وقال ان خروشوف وافق على مد قبرص بالمساعدات العسكرية وغير العسكرية ... ولكنه في حديثه لم يحدد نوع المساعدة .

وفي الوقت ذاته ، يوم السبت الماضي ، اذاعت «تاس» ان نيكيتا خروشوف وعد اثناء المباحثات التي دارت بين الوفدين السوفييتي والقبرصي بان الحكومة السوفييتية ستولي طلب قبرص المساعدة عنايتها التامة ..

وفي اثينا صرح رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو ان من حق الرئيس مكاريوس ان يطلب المساعدة من الاتحاد السوفييتي في حالة غزو تركي ولكنه اضاف مهددا ان اليونان ستنتهج نهجا اخر اذا ارتبطت قبرص بالمجموعة الشرقية ..

مظاهرة في العاصمة الاسبانية احتجاجا على عدوان امريكي على سفينة اتجهت الى كوبا

مدريد - جرت اول امس مظاهرة شعبية امام السفارة الامريكية في العاصمة الاسبانية احتجاجا على العدوان الامريكي على سفينة اسبانية كانت تتجه نحو كوبا .

وقد ادى العدوان الى اصابة ثلاثة من بحارة السفينة الاسبانية ..

وزعمت الحكومة الامريكية ، حسب «يونيتدبرس» ، ان المنفيين (المرتزقة) الكوبيين هم الذين هاجموا السفينة الاسبانية .

والمعروف ان اسبانيا رفضت مطلب الولايات المتحدة بالتوقف عن المتاجرة مع كوبا.

تغيير الموقف الاسرائيلي من سد المخيبة ناجم عن الرغبة في تنسيق السياسة مع امريكا وبريطانيا

نشرت بعض الصحف يوم الجمعة الماضي - بوحي من وزارة الخارجية - مقالا يفهم منه ان اسرائيل ستعارض كل عمل لتحويل روافد الاردن بعد بناء سد «المخيبة» على اليرموك في الاردن . وان حكومة اسرائيل توافق على مشروع سد المخيبة اذا لم يخرج عن نطاق مشروع جونستون الامريكي .

ومن المعروف انه على اثر القرارات التي اتخذها مؤتمر الاقطاب العرب في الاسكندرية بصدد انشاء سد المخيبة لاجل تحويل مياه اليرموك ضمن مشروع رد الدول العربية على عمل اسرائيل الانفرادي في تشغيل المجرى القطري ، قالت بعض اوساط وزارة الخارجية ان ذلك المشروع لا يمس المجرى القطري لذلك لا علاقة له باسرائيل البتة .

ويبدو الان ان تغييرا فجائيا اصاب التقدير السابق لمؤتمر الاسكندرية فتقرر في وزارة الخارجية تغيير موقفها ازاء سد المخيبة وذلك للضغط على الاردن بغية تحويلها نحو مشروع جونستون الامريكي الذي رفضته الدول العربية في حينه .

ويرى بعض المراقبين السياسيين في تغيير الموقف الاسرائيلي الرسمي انه ليس ناجما عن اعتباراتها الذاتية المستقلة ، التي تفرضها عليها مصالحها القومية في تخفيف حدة التوتر مع جاراتها ، انما هو ناجم عن الرغبة في ضبط سياستها مع الاستراتيجية الامريكية والبريطانية في المنطقة ، التي تهدف الى منع الاردن عن الاتجاه الحيادي الذي تسلكه وعن التقرب الى الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي .

استقلت مالطا

لندن - استقلت مالطا امس واصبحت عضوا في مجموعة الدول البريطانية .. وانتقد زعيم المعارضة منتوف هذا الاستقلال وطالب بانسحاب القاعدة البريطانية من مالطا وبحياد الجزيرة .

لجنة التوفيق الافريقية تزور الكونغو

القاهرة - قررت لجنة التوفيق الافريقية التي الفتها منظمة الوحدة الافريقية لتسوية مشكلة الكونغو زيارة المناطق التي حررتها قوات جيش التحرير الكونغولي واقامت فيها حكومة شعبية مركزها ستانليفيل .

واعلن رئيس اللجنة جومو كنياتا رئيس وزراء كينيا ان رئيس وزراء الكونغو تشومبه وعد بوقف الاعمال العسكرية لتمكين اللجنة من ذلك .

كذلك قررت اللجنة زيارة كونغو برازفيل وبروندي ، القطرين اللذين اتهمتهما حكومة العميل الاستعماري تشومبه بالتدخل في شؤون الكونغو

ويذكر القراء ان اللجنة انبثقت عن اجتماع منظمة الوحدة الافريقية الوزاري في اديس ابابا قبل اسبوعين انذاك دعا الاجتماع الى وقف التدخل الاجنبي (اي الاستعماري الامريكي) في الكونغو .. كما دعا الى طرد المرتزقة البيض الذين استوردهم تشومبه لمحاربة قوات التحرير .

حكومة الكونغو تستبعد من مؤتمر عدم الانحياز

القاهرة - قررت اللجنة الاعدادية استبعاد حكومة الكونغو من مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في القاهرة في اوائل الشهر القادم ..

روديسيا الشمالية تطالب بثروة البلاد

لندن - بدات في لندن مباحثات بين الحكومة الوطنية في روديسيا الشمالية والحكومة البريطانية حول ثروة البلاد المعدنية ..

وتطالب الحكومة في روديسيا الشمالية (زمبيا) التي ستستقل في الشهر القادم بالغاء المعاهدات التي اجرتها بريطانيا مع زعماء القبائل قبل ٧٠ سنة وتعلن ان الثروة المعدنية وبالتحديد النحاس يجب ان تؤول الى الشعب .. اذ لا يصح حرمان الشعب من ثروته بينما تكدس شركة احتكارية في لندن ارباح هذه الثروة وتبلغ سنويا ما بين ٧ و ١٢ مليون جنيه استرليني .

بعض الاضواء على

معركة الرياسة في الولايات المتحدة

اعداد ابن خلدون

في عددها الاخير استعرضت «نيوزويك» الامريكية كعادتها في الولايات المتحدة، موقف النساء من مرشحي الرياسة جونسون الدمقراطي وجولدوتر الجمهوري وكيف ان اكثرية نساء الولايات المتحدة ومن اكثرية الناخبين، يؤيدون المرشح الدمقراطي الرئيس الحالي جونسون بمعدل اثنين مقابل واحد وان سبب ذلك انهن يعتقدن ان جولدوتر سيدفع بالبلاد الى اتون الحرب .

ولم تقصد الصحيفة بقولها هذا ان الناخبين من الرجال يختلفون عن النساء في هذا الامر فهي استقت النساء واستخلصت هذه النتيجة .

والحقيقة ان قضية «السلام العالمي» اصبحت محورا مركزيا في المعركة الانتخابية ولذلك يحاول جونسون المرشح الدمقراطي ابراز سياسته القائمة على صيانة السلام ..

وفي الاسبوع الماضي خطب الرئيس جونسون في ديترويت في مئة الف مواطن وبقربه زعيم نقابة عمال السيارات رويتر فقال :

ما دمت رئيسا فسأبذل كل جهد لاتأكد من ان يوم الحرب لن يأتي ابدا .. واضاف «لست اول رئيس يتكلم في هذا المكان ولا اريد ان اكون آخر رئيس يقوم بذلك»

وقد يبدو من هذا وكأن الرئيس جونسون نصير من انصار السلام بينما جولدوتر داعية من دعاة الحرب ..

ولكن هذا تبسيط خطير .. فالمعركة ليست على هذا الوجه الحاد الواضح وتحتاج الى تحليل ..

القوى المصطرعة

لايحتاج المرء الى ان يبرهن على ماهية الحزبين المتنافسين فكلاهما – الدمقراطي والجمهوري يمثلان الاحتكارات الضخمة والمحافل الصناعية ويخدمان الراسمالية والمصالح الاستعمارية في الولايات المتحدة والعالم ..

ومنشا الخلافات بينهما يعود الى الخلافات بين المحافل الراسمالية والمصالح الاستعمارية .. والى تقديرات زعماء الحزبين والمصالح التي تقف وراءهما ازاء الحوادث والاحداث ..

وقد عالج الكاتب الامريكي فيكتور بيرلو «القوى المالية في الانتخابات الامريكية لعام ١٩٦٤» (١) وابرز ان المعركة الانتخابية بمثابة صراع سياسي بين محافل راسمالية كبيرة متنافسة ولا يؤثر على هذه الحقيقة الثانية تأييد زعماء النقابات الحزب الدمقراطي .. فهؤلاء لا نفوذ لهم عند اختيار مرشحيهم ..

وفي رأي بيرلو ان التغييرات التي يلاحظها المراقب على المسرح السياسي الامريكي مردها الضربات التي نزلت بسياسة الولايات المتحدة بفضل نمو قوى الاشتراكية نموا هائلا .. وبقوة حركة التحرر الوطني والسلام .. وبصعود حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة ..

وكتب بيرلو مستطردا .

ويؤمن فريق من الراسماليين بضرورة القيام بتنازلات على الصعيدين الدولي والعالمي على اعتبار ذلك وسيلة البقاء بينما يرد الفريق الاخر على التعديل في ميزان القوى العالمية بمزيد من التهور والمقامرة

ويتحدث بيرلو عن هذه المحافل المالية المتصارعة فيذكر ان كبار الماليين من امثال مورغن وروكفلر ودو بونت وميلون يؤيدون الجمهوريين بينما يؤيد الدمقراطيين الدائرة الثانية من الماليين الكبار امثال الاخوان بركسون وهريمان وديلون ولهمان – جولدمان زكس .

ولكن هذا التقسيم لا يمنع التعاون بين الفريقين ..ولذلك كانت السياسة الخارجية سياسة يشترك في وضعها وتنفيذها الفريقان المتنافسان وهي لذلك ليست حزبية بل حزبية ازدواجية ..

والمراقب المدقق يستطيع بيسر وسهولة ان يكتشف ارتباط المرشحين جونسون وجولدوتر بالمحافل المالية المختلفة ..

ومع هذا فمن الخطا رؤية هذا الانقسام انقساما ميكانيكيا ثابتا فالاوضاع العالمية تؤثر على القوى السياسية الداخلية في الولايات المتحدة وتغير من تجمع المحافل المالية وتقاطبها ..

ولهذا نشاهد عناصر جمهورية حتى الان تنتقل الى المعسكر الدمقراطي وبالعكس.

برنامجا الحزبين

لم يستخدم الحزب الجمهوري حين صاغ برنامجه الانتخابي تصريحات المرشح جولدوتر المتهورة ... الا انه كان برنامجا يدعو الى المغامرة الجنونية ويتميز بسياسة شفا الهاوية التي صاغها دالس قبل سنوات واكتسبت من سوء الصيت ما جعل زعماء الولايات المتحدة يتنكرون لها علنا على الاقل .

ومع أن برنامج الحزب الدمقراطي من حيث اعتراف الحزب بضرورة انتهاج سياسة الضبط في العلاقات الخارجية وضرورة صيانة السلام ، يختلف عن برنامج الحزب الجمهوري الا انه يؤكد سياسة «مواقع القوة» ومعاداة الشيوعية ويدعو الى عزل كوبا و«تحرير شعوب الاقطار الاشتراكية .» !!

يقينا ان من الخطا تقليل هذا الاختلاف .. كما ان من الخطا تضخيمه فالواجب تقديره تقديرا واقعيا خصوصا وان الحزب الدمقراطي في برنامجه يرفض علنا على الاقل سياسة شفا الهاوية ويطعن ضرورة استخدام القوة العسكرية باكبر قدر من المسؤولية «فتعقيدات عالمنا المتغير دائما واخطاره تتطلب منا فهما عميقا وخبرة فعمل متهور واحد وقرار واحد بلا تفكير ورد واحد لا ضابط له يؤدي بالمدن لتتحول الى خرائب ملتهبة والمزارع لتصبح يبابا محروقا ..»

ومن هذا التعقل الذي يفرضه توازن القوى العالمية الجديد يصدر الحزب الدمقراطي ، خلافا للحزب الجمهوري ، في ترحيبه باتفاق حظر التجارب النووية الجزئي واصراره خلافا للحزب الجمهوري كذلك ، على ترك امر استخدام الاسلحة النووية بيد رئيس الولايات المتحدة لا بايدي قادة القوات العسكرية الامريكية في جبهاتها

ولا بد من التفاعل بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية .. ولهذا نرى موقف الحزب الدمقراطي اكثر تعقلا من موقف الحزب الجمهوري من الصراع الاجتماعي الكبير الدائر في الولايات المتحدة بين ملايين السود وانصارهم والقوى المتحكمة التي حالت دون مساواتهم مع البيض والاعتراف بحقوقهم المدنية .. فبينما مر الحزب الجمهوري في برنامجه على قانون الحقوق المدنية الذي اقره الكونغرس الامريكي مرورا ايجابيا شكليا، توقف الحزب الدمقراطي عنده توقفا واضحا واعلن تأييده الواضح له ودعا الى تنفيذه ومراعاته في حالة تجاهله

وهذا امر ايجابي على الرغم من ان القانون يزيل بعض مساوىء التفرقة العنصرية التي يتعرض اليها السود في الولايات المتحدة ولا يعالج جذورها الاقتصادية والاجتماعية بغية حلها فعلا.

ولعل في اختيار جونسون الشيخ هيوبرت همفري مرشحا لنيابة الرياسة ما يؤكد رغبة الحزب الدمقراطي في كسب اصوات السود .. فالشيخ همفري ينتسب الى جناح الاحرار في الحزب الدمقراطي وقام بدور فعال في الفوز باقرار الكونغرس لاتفاق حظر التجارب النووية الجزئي وقانون الحقوق المدنية

ولكن هذا كله لا ينفي تأثر برنامج الدمقراطيين ببرنامج الجمهوريين الذين يتظاهرون بتصريحاتهم المغامرة المجنونة بخدمة «مصالح» الولايات المتحدة «المهددة» !

ولهذا لم يرض برنامج الدمقراطيين جناح الاحرار في هذا الحزب .. وفي هذا الصدد كتبت نيويورك تايمس ان برنامج الدمقراطيين كان بمثابة رد حذر على برنامج الجمهوريين ولذلك نشر الضباب على ماهية المعركة الانتخابية بدلا من تعميق الاختلاف في الموقفين ..

ويتضح صدق هذا القول من اجراءات حكام الولايات المتحدة في مختلف انحاء العالم .. فقد انتهجوا سياسة العدوان على فيتنام الدمقراطية والتآمر على قبرص والكونغو

(البقية على ص ٣ عمود ٣)

(١) [illegible] في الولايات المتحدة [illegible] السوفياتية العدد ٢٢

صورة

وقف على جانب الطريق بكوفيته وعقاله وغبازه ، يلوح بيده يستوقف السيارة ، فاليوم كان يوم عيد رسمي والسيارات على تلك الطريق قليلة .. ولذلك كان يلوح بيده ملحا ..

اوقفت سيارتي وفتحت بابها وقلت :

تفضل يا عم .. لوين ؟!

واقترب فلاحنا من السيارة وقال :

– لهون .. لعند .. «وذكر اسم القرية التي يقصدها»

– اهلا وسهلا .. تفضل

وما ان استوى صاحبنا في السيارة حتى قال :

– شالوم

– ليش شالوم ياعم .. سلمت عليك بالعربي رد علي بالعربي !

– ما هي هيك الحكومة ، اجابني الفلاح متطلعا بالفحاش

– واذا كانت الحكومة يهودية .. وحتى اذا كان المتكلم معك يهوديا ، فطالما يلقى عليك السلام بالعربي فلماذا لا ترد بالعربي .

وسكت صاحبنا وعلائم الاندهاش على وجهه .. وقطعت سكوته بسؤالي :

– طيب ! كيف حالكم ، كيف الاشغال والاعمال في قريتكم

– الحالة من الله مليحه

– والعيد كيف سلوكه معكم ؟

– في هيك وفي هيك .. والله الحالة بخير .. الحكومة بنت لنا بيوت وبنشتغل .. الحمد لله

– الحكومة بنت لكم بيوت ؟ من وين انتم ... على ما يظهر لاجئين ... من وين رحلتكم الحكومة

– احنا من قرية (...) جابتنا الحكومة هون .. اعطتنا بيوت وشغل والله الحالة بخير

– وارضكم يا عم شو صار فيها ؟

ولكن صاحبنا تنحنح .. وانقطع عن الكلام .. وكأنه انتبه الى انه لم يجب على سؤالي . فقال :

عايشين .. عايشين

وكانت المسافة قصيرة .. وما ان اقتربت السيارة من القرية المقصودة حتى طلب الفلاح أن ينزل فاوقفت السيارة وترجل منها وقال لي ..

– قل لي بالله عليك مين حضرتك ؟

فقررت ان اضيف الى اسمي لقب العامل في هيئة تحرير جريدة الاتحاد لا عرفه بانتمائي الى الحزب الشيوعي وقلت :

– عبدك فلان .. واعمل في جريدة الاتحاد

– هيه ... هاي جريدة الشيوعية ! ...

وهنا انطلق صاحبي بكلماته وقد ابرقت عيناه واشرقت اساريره ، واخذ يحرك نفسه لا يدري ماذا يفعل بحاله .. وقال بصوت منفعل متاثر

– يا ميت مرحبا .. اسمع كل ما قلت لك .. بصلاة النبي انزل اشرب فنجان قهوة .. كباية شاي ... كازوزة ... لاحكي لك كيف حالنا .. والله ياخوي الواحد مامدش يؤمن لنفسه ها الايام !

وشد بذراعي متوسلا لانزل لبضع دقائق حتى يقول لي : «ايش في القلب» ولكني كنت على موعد فاعتذرت وقلت : «مرة اخرى» .. وسالته عن اسمه ومكان سكناه

ونزل صاحبنا الفلاح من السيارة وهو يقول :

– احنا نسمع منكم يا ها الشيوعية وبنحبكو كتير ...

(ع)

اعذب الشعر

عيون المها

لعلي بن الجهم

كان المتوكل مع صحبه يصطادون ، فمر بهم اعرابي من الصحراء القريبة ، ولما سألوه عن ما يعرف قال انه شاعر ، فطلبوا ان يرتجل في المتوكل شعرا ، فاطرق لحظة ثم قال :

انت كالكلب في حفاظك للود
وكالتيس في قراع الخطوب

وهنا اشهر صحب المتوكل سيوفهم يريدون الاجهاز على هذا البدوي المتطاول ، غير ان المتوكل منعهم قائلا : ان هذا البيت على جفاوته من اروع ما سمع ، واخذ الرجل واسكنه في مكان بين الرصافة والجسر، ولم يكن ذلك البدوي سوى علي بن الجهم الشاعر المجيد .

وبعد شهور استدعاه المتوكل وكان اصحابه حوله في مجلسه، وطلب منه ان يتلو من جديد شعره، فقرا القصيدة التالية : وقال من سمعوها : كدنا نذوب من لطافتها .

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن
سلوت ولكن زدن جمرا على جمر
سلمن واسلمن القلوب كانما
تشك باطراف المثقفة السمر
خليلي ما احلى الهوى وامره
واعرفني بالحلو منه وبالمر
كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا
لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل علمتما
ارق من الشكوى واقسى من الهجر
وافضح من عين المحب لسره
ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري
وان انس للاشياء لا انس قولها
لجارتها ، ما اولع الحب بالحر
فقالت لها الاخرى : فما لصديقنا
معنى وهل في قتله لك من عذر
صليه لعل الوصل يحييه واعلمي
بان اسير الحب في اعظم الاسر
فقالت اذود الناس عنه وقلما
يطيب الهوى الا لمنهتك الستر
وايقنتا ان قد سمعت فقالتا
من الطارق المصغي الينا ولا ندري
فقلت فتى ان شئتما كتم الهوى
والا فخلاع الاعنة والعذر
على انه يشكو ظلوما وبخلها
عليه بتسليم البشاشة والبشر
فقالت هجينا قلت قد كان بعض ما
ذكرت لعل الشر يدفع بالشر
فقالت كاني بالقوافي سوائرا
يردن بنا مصرا ويصدرن عن مصر
فقلت اسات الظن بي لست شاعرا
وان كان احيانا يجيش به صدري
صلي واسالي من شئت يخبرك انني
على كل حال نعم مستودع السر
وما انا ممن سار بالشعر ذكره
ولكن اشعاري يسيرها ذكري

البنك الدولي اداة امريكية

في الاسبوع الفائت اذاعت وكالات الانباء خبرا من واشنطن جاء فيه ان البنك الدولي للانشاء والتعمير رفض منح الجمهورية العربية المتحدة واندونيسيا وبورما قروضا تقدمت الى البنك تطالب بها ..

والقى الخبر انوارا كاشفة على هذا البنك الذي تسيطر عليه الولايات المتحدة وتستخدمه اداة من ادواتها السياسية ..

ونحن ننشر اليوم تقريرا كانت قد وضعته اجهزة المعارف في الجمهورية العربية المتحدة عن نشاط هذا البنك ويظهر منه ان البنك لا يقدم القروض لاعتبارات اقتصادية ضرورية بل لاعتبارات سياسية تفرضها مصالح الولايات المتحدة .. فتارة يكون الاعتبار مساندة حكومة موالية للغرب وتارة يكون الاعتبار قائما على الرغبة في التسرب الاستعماري او الضغط لتسهيل هذا التسرب ..

اظهرت التقارير الاقتصادية التي وضعتها الجهات المختصة في الاجهزة المصرفية بالجمهورية العربية المتحدة مدى التفاوت في سياسة القروض التي يمنحها البنك الدولي للانشاء والتعمير الى الدول المختلفة في شتى القارات .

وكشفت هذه التقارير عن مدى التناقض فيما يتعلق بحجم القروض الممنوحة للدول المختلفة وعدم تناسبها مع نسبة عدد السكان في كل من هذه الدول وتبين ان اسرائيل منحت قروضا تزيد على مجموع القروض التي قدمت الى كل من العراق والجمهورية العربية المتحدة معا .

وذكرت التقارير ان البنك الدولي منح قروضا منذ بدء نشاطه عام ١٩٤٦ حتى نهاية شهر حزيران ١٩٦٤ قدرها ٣٤٩ قرضا ل ٦٤ دولة ، وبلغت القيمة الاجمالية لهذه القروض سبعة الاف مليون دولار .

وقد اوضحت هذه الدراسات والتحاليل ان دولة جنوب افريقيا وحدها قد حصلت على نصيب الاسد من مجموع القروض المقدمة لدول القارة الافريقية فقد منحت وحدها عشرة قروض بلغ مجموعها ٢٢٢ مليون دولار اي بنسبة ٤٠ بالمئة تقريبا من جملة القروض للدول الافريقية البالغة ٩١٨ مليون دولار ،علما بان اهميتها النسبية من حيث عدد السكان تبلغ ١٣٫٩٪ .

وبينما حصلت السودان على ٧٤ مليون دولار ، حصلت الكونغو ليوبولدفيل على خمسة قروض مجموعها ١٢٠ مليون دولار مع ان عدد السكان يكاد يكون متساويا في البلدين .

وقد حصل اتحاد وسط افريقيا السابق المكون من روديسيا ونياسالاند على ١٤٧ مليون دولار بينما لا يزيد عدد سكانهما على ١٤٤ بالمئة من تعداد سكان السودان الذي لم يحصل الا على نصف المبالغ التي حصلت عليها روديسيا ونياسالاند .

وبدراسة توزيع قروض البنك الدولي على بلاد الشرق الاوسط وآسيا يتبين ان الدول التي حصلت على قروض تزيد عن ١٠٠ مليون دولار هي الهند وقد منحت ٨٤٧ مليون دولار وايران ١٩٤ مليون دولار والباكستان ٢٩٩ مليون دولار وتايلاند ١٧٢ مليون دولار .

وواضح ان الهند حصلت على قروض تتناسب الى حد ما مع الوزن النسبي لعدد سكان الهند الذين تبلغ نسبتهم ٥٠ بالمئة من اجمالي سكان المجموعة .

اما اليابان فقد حصلت على ٤٨٢ مليون دولار بنسبة ٢٠ بالمئة من اجمالي القروض علما بان عدد سكانها ١٢ بالمئة فقط من مجموع سكان اسيا والشرق الاوسط .

وقد حصلت ايران على ١٩٤ مليون دولار اي حوالي اربعة امثال ما حصلت عليه الجمهورية العربية المتحدة علما بان تعداد سكان ايران لا يتعدى ٢٠ مليون نسمة بينما سكان الجمهورية العربية المتحدة يبلغ حوالي ٢٧٫٥ مليون نسمة .

كما لوحظ ان القروض التي قدمت الى اسرائيل التي يبلغ تعداد سكانها اقل من ثلاثة ملايين نسمة تزيد عن القروض التي قدمت الى كل من الجمهورية العربية المتحدة والعراق معا .. فقد اعطى البنك الدولي اسرائيل ثلاثة قروض الاول بمبلغ ٢٧٫٥ مليون دولار والثاني يبلغ ٢٢ مليون دولار والثالث ٢٥ مليون دولار بينما حصلت العراق على ستة ملايين دولار والجمهورية العربية المتحدة على ٥٧ مليون دولار . والفرق ظاهر وكبير في اختلاف نسب تعداد السكان في كل من هذه البلدان

وفي الوقت الذي حصلت فيه استراليا على سبعة قروض مجموعها ٤١٨ مليون دولار حصلت اليابان على ٤٨٢ مليون دولار في حين ان عدد سكان اليابان يبلغ عشرة امثال عدد سكان استراليا كما يوازي نصف القروض الممنوحة للهند مع ان عدد سكان الهند اكثر من اربعين مثلا لعدد سكان اوستراليا .

وبدراسة القروض الممنوحة للدول الامريكية يتضح ان المكسيك التي يبلغ تعدادها ٣٨٫٥ مليون نسمة حظيت باكبر نصيب من القروض يبلغ ٣٩٦ مليون دولار وحصلت كولومبيا وتعدادها ١٥ مليون نسمة على ٣٢٩ مليون دولار ، اما البرازيل التي يبلغ عدد سكانها ٧٧٫٥ مليون نسمة فقد حصلت على ٢٦٧ مليون دولار اي اقل من المكسيك وكولومبيا بينما ان عدد سكانها يفوق بكثير مجموع سكان الدولتين معا .

وهكذا يتضح مدى التناقض في سياسة القروض التي يمنحها البنك الدولي وخاصة عندما يتبين أن ١٣ دولة اوروبية حصلت على مبلغ ١٥٥٥ مليون دولار بنسبة ٢٤ بالمئة من اجمالي قروض البنك رغم ان الاهمية النسبية لهذه الدول من ناحية عدد السكان تبلغ ١٤٫٣ بالمئة فقط .

وحتى بين الدول الاوروبية قدم البنك لايطاليا ٥٠٫٣ مليون نسمة ، قروضا قدرها ٢٩٨ مليون دولار وقدم لايسلندا – ٢٠٠ الف نسمة مبلغ ٨ ملايين دولار .

ومما يدعو الى الدهشة ان تحصل فرنسا على ٢٥٠ مليون دولار وهي الدولة الوحيدة من الدول الكبيرة التي تقترض من البنك الدولي تليها هولندا التي حصلت على ٢٣٦ مليون دولار ثم فنلندا التي حصلت على ١٥٢ مليون دولار .

ويتضح من ذلك ان ١٧ دولة افريقية قد حصلت منذ عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٦٤ على ٤٤ قرضا قيمتها ٩١٨ مليون دولار بنسبة ١٣ بالمئة من جملة القروض المذكورة وان ١٤ دولة من دول اسيا والشرق الاوسط حصلت على ١٠٦ قروض قيمتها ٢٣٥٥ مليون دولار بنسبة ٣٤ بالمئة من جملة القروض بينما حصلت اوستراليا وحدها على سبعة قروض قيمتها ٤١٨ مليون دولار بنسبة ٧ بالمئة وحصلت ١٩ دولة امريكية على ١٢٥ قرضا قيمتها ١٧٣٩ مليون دولار بنسبة ٢٤ بالمئة و١٣ دولة اوروبية منحت ٧٦ قرضا قيمتها ١٥٥٥ مليون دولار بنسبة ٢٢ بالمئة . وحصلت دول اخرى مختلفة على قروض لا تبلغ في مجموعها ١٥ مليون دولار .

ارباح البنك الدولي الهائلة تعود الى البيوت المالية الضخمة

اتفس سادلي د. هورفيتس – حاكم بنك اسرائيل – بنك الدولة – بتصريح في مؤتمره الصحفي الذي عقده بعد عودته من طوكيو قال فيه :

ان تسديد الاقساط والفوائد «للبنك الدولي» قد ابتلعت نصف المساعدة التي يقدمها البنك المذكور للاقطار المتطورة .

والمعروف ان هورفتس مثل بنك اسرائيل في جلسة البنك الدولي في طوكيو ، وفيها اقترحت الادارة توزيع ارباح البنك على الدول الاعضاء ، وعارض حاكم بنك اسرائيل هذا الاقتراح لان ٨٠–٨٥ بالمئة من الارباح ستكون من نصيب الدول الغنية ، وكان اقتراحه تحويل تلك الارباح الى صندوق التطوير الدولي الذي يقرض الاموال الى الاقطار المتطورة لمدة خمسين سنة بفائدة ١ بالمئة . ورفض اقتراح هورفيتس بالاكثرية وقررت ادارة البنك الدولي تحويل ٥٠ مليون دولار من الارباح المتجمعة على هذا الوجه . وقد بلغت منذ تاسيس البنك ٨٠٠ مليون دولار . وتزداد ارباح البنك ، ومصدرها الاقطار المتطورة ، حتى انها بلغت في السنة الاخيرة مئة مليون دولار .

ومن الجدير بالذكر ان «البنك الدولي» وصندوق النقد الدولي يقترضان الاموال بفائدة ٤٫٥ بالمئة ، ويقرضانها بدورهما الى الدول المتطورة بفائدة ٥٫٥ بالمئة لذلك فقد تحول هذا البنك الى اجهزة نقل الاموال الى الدول المتطورة لاستغلالها .

لذلك فان مشروع هورفتس اصلاحي يهدف الى اعادة قسم من الارباح الى الاقطار التي تعاني الاستغلال الجشع ولذلك فهو مشروع ايجابي ، غير ان هذا الاقتراح لم يقبل باجمعه ، والمبالغ التي ستعاد بشكل قروض طويلة المدى او منح هي نسبة صغيرة من الارباح التي تجنيها الاقطار التي كانت في الماضي دول احتلال .



اين بيت الداء

ظاهرة فريدة ان يكتب احد زعماء الصهيونية بحثـا حول العلاقات العربية الاسرائيلية ويلوم الصهيونية بعض اللوم ويحاول ان يفهم الحركة القومية العربية بعض الفهم .

وصاحب البحث نائب رئيس الوزراء ابا ابن ، والموضوع اسرائيل والامة العربية ، ووسيلة النشر «جويش اوبزرفر انديميدل ايسترفيو» التدنية التي نقلت عنها «اليوم» هذا البحث

ومن بعض ما يقوله ابا ابن ان الصهيونية مسؤولـة كذلك عن تشويه الشعب العربي وثقافته بحيث «ان كلمة «عربي» تطلق في اللهن الاسرائيلي ملابسات مروعة : المحارب في الميدان ، الفازي المسلح ، العدو الذي يبصق الحقد الهائل في المنظمات الدولية ..» ويقول «ان الصورة الاسرائيلية لحياة العرب وثقافتهم تتآكلها سنوات الصراع والتباعد» .

بل هو يتاسف على هذا التباعد بقوله «ان الطالـب الاسرائيلي الذي يتحول الى الدراسات العربية رغبة منه في ايجاد «الجذور» في المنطقة اصبح امرا فريدا وعظيما» ..

وصاحب البحث ينظر الى العلاقات العربيـة ـ الاسرائيلية من ابعادها التاريخية الى الحاضر ، وينطلق منه الى المستقبل فيحدد السبل التي يمكن بها تفادي الصراع بين الجانبين ، ويقول ان الحرب لن تؤدي الى حل بل الى مذبحة تتدخل من بعدها الدول لتضغط وتعيد التنظيم الاقليمي الى سابق عهـده .

ولا نريد ان نعارض هذا البحث ببحث مقابل فهـذا ليس في حسابنا اليوم ، انما نريد ان ناخذ نقطة واحدة لـو استطاع حكام هذه البلاد الاعتراف بها وفهمها على حقيقتها لاجروا انقلابا فكريا يصبح من الممكن معه خلق الظروف لتسوية القضية الفلسطينية والعلاقات العربية الاسرائيلية التي نشات عنهـا ..

يتهم ابا ابن الامة العربية بالهرب من الواقع ويبرهن على ذلك ، اعتمادا على علم النفس !! بان هذه الامة تتصور المؤامرات تحاك من حولها ويكتب :

«والفكر العربي مصاب ، على جميع مستويات التفكير والتعليم بالخوف من المؤامرات التي تفقسها في الظلام مجموعة من القوى الشيطانيـة : «الاستعمـار» و«الرجعيـة» و«خدامهـم» و«وكلائهم» و«عملائهم» و«ادواتهم» وعلـى راسها الصهيونية »».

وهو في هذا القول «مشفق» ! على هذه الامة التي حصدت حصادا غنيا من الحرية لا مثيل له ، ومع هـذا لم ترتفع بعد الى مستوى الاحداث وتسمح «للعقدة النفسية فلسطين» ان تخمد ابداع القومية العربية الخلاق ..

وفي هذا التوجه بيت الداء كلـه وجذور مصيبـة الصهيونية وقادتها ..

فالحركة القومية العربية حققت فعلا انجازات رائعة في كفاحها التحرري .. ولكنها حققتها في معارك ضارية مع الاستعمار والرجعية العربية ..

ومن امجاد طليعة هذه الحركة القومية التحرريـة الصاعدة انها لم تكتف بالاستقلال الشكلي حين حققتـه الاقطار العربية ، بل واصلت كفاحها لتجعل من هذا الاستقلال استقلالا حقيقيا في ميداني السياسة والاقتصاد وانطلقت بعد ذلك لتحقيق تحررها الاجتماعي ..

ومن مجاد هذه الطليعة انها لم تركن الى نجاحاتهـا التاريخية ولم تصب بالغرور بل رأت الاستعمار وحلفاءه على حقيقتهما يتآمران على الانجازات القومية ويبذلان كل جهد لحماية مواقعهما الباقية والتسرب مجددا الى المواقع التي اجليا عنها ..

ونعتقد ان مؤتمري الاقطاب العرب سجلا انتصارات تاريخية حين ابرزا هذه الحقيقة ودعيا الى تصفية القواعد الاجنبية واجتثاث مواقع الاستعمار كلها من العالم العربي.

وامثلة المؤامرات الاستعمارية على الحركـة القومية العربية وانجازاتها لا حصر لهـا ..

وامثلة تعاون قيادة الصهيونية ، المتمثلة في حكام هذه البلاد ، مع الاستعمار ليست قليلة .. الم يتعاون هؤلاء الحكام مع المستعمرين البريطانيين والفرنسيين لضرب حركة التحرر القومي العربية والحكومة الوطنية في مصر عنـد عدوانهم الغادر على سيناء عام ١٩٥٦ .. الا يعتبر تهديدهم الاردن لانها تتقرب من الجمهورية العربية المتحدة وتتجه نحو موقف يغاير مصالح الاستعمار تعاونا مع الاستعمار وعداء لحركة التحرر القومي العربية ..

ان الحركة القومية العربية تتهرب من الواقع حقا اذا لم تر اخطار الاستعمار وعونه وتتيقظ لمؤامراته ومكائده .. او ليس من الخطر على هذه الحركة التاريخية ان تتجاهل اخطار امبراطورية احتكارات النفط الاستعمارية التي تكيـد لحركة التحرر القومي العربية دائما .. لقد اسهمت هـذه الامبراطورية اسهاما حاسما في انقلاب البعث الدامي في العراق الذي كان اعنف نكسة شهدها العالـم العربي في سنوات الستين .

اننا نشفق فعلا على ابا ابن اذا كان لا يرى هـذه الامور فيغرق في «علم النفس» ليفسر الفكر العربي مصابا «بعقدة الاستعمار الموهوم» !!!

ان الوهم الاكبر ان يتغافل الانسان عن الاستعمار .

وهنا ناتي الى ختام البحث .. من الصعب ان تتطور الامور في ميدان العلاقات العربية ـ الاسرائيلية تطورا ايجابيا اذا استمر حكام هذه البلاد في طريق الارتباط بالاستعمار ـ اعدى اعداء الشعب العربي والشعوب كافة ـ واذا واصلوا خدمته في التآمر على حركة التحرر القومي .

ان فصم الحلف بين حكام هذه البلاد والاستعمـار العالمي هو الشرط الحاسم لخلق جو جديد يصبح مـن الممكن معه حل القضيـة الفلسطينيـة وتسوية العلاقات العربية الاسرائيلية بشكل يقوم على حقوق الشعبين العربي واليهودي .

جابر الكرملي

الشبيبة الشيوعية بالناصرة توزع منشورا يندد بالحالة المزرية التي تتردى فيها المدارس

الناصرة ـ اصدرت لجنة منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة منشورا وزعته على المعلمين وطلاب المدارس والاهلين شرحت فيه الاوضاع القاسية التي يمر بها الطلاب العرب في مطلع سنتهم الدراسية .

وجاء في المنشور :

لقد ارتفعت رسوم الدراسة الثانوية هذا العـام ١١ـ١٥ بالمئة عن سابقتها ، وصارت ٥٠٠ ليرة عن الطالب الواحد وفي بعض المدارس الاكثر .

ويضاف الى هذا ما لا يقل عن مئة وخمسين ليرة مقابل الكتب واللوازم المدرسيـة . اما بالنسبـة الى الطـلاب القرويين الذين يضطرون الى القدوم الى الناصرة من قراهم فالقضية اكبر اذ يتكلفـون نفقات المواصـلات او اجور السكن الباهظة التي تتراوح بين ١٥٠ـ٣٠٠ ليرة سنويـا، هذا عدا صعوبات المعيشـة ونفقاتها .

ويحرم طلاب المـدارس القرويين من منـح فحوص التوامن لعدم وجـود مجالس محلية في تلك القـرى او لان تلك المجالس ـ اذا وجـدت ـ تمتنع عن دفع المنح .

ويصف المنشور وضع الاباء بفضـل سياسـة الارهاب والاضطهـاد ونهب الاراضي والافتقار التي لم تترك لهـم الامكانيات للاتفاق على تعليم ابنائهم .

ويطالب المنشور بتخفيض الرسوم المدرسية واسعـار الكتب واللوازم وباقامة المنازل للطلاب الغرباء باجور منخفضة وبانشاء المطاعم قرب المدارس الثانوية لتقدم الواجبـات للطلاب باسعار رخيصة .

ويدعـو المنشور الطـلاب واولياء امورهم الى تنظيـم العرائض والوفود لتوجه الـى وزارة المعارف والمجالس المحلية من اجل ضمـان المخصصات المالية من السلطات المحلية .

عمال الطوارىء يتظاهرون في كريات شمونه

كريات شمونه ـ عشـرات عمال الطوارىء ، الذين يعملون لدى «الكيـرن كايمـت» . تظاهروا يوم الجمعة الماضي امام مبنى الهستدروت هنـا مطالبين بان تلغى ، في اشهـر الاعياد، عملية حساب اجورهم كل ثلاثة اشهر .

وقد قال سكرتير نقابـة العمال الزراعيـين في كريات شمونـه ، ي. ميخـال ، للمتظاهرين ان سكرتاريـة مجلس العمال في البلدة قـد توجهت برسالة الى مكتـب وزارة العمل في طبريا تطلـب فيها الغاء عملية حساب الاجور كل ثلاثة اشهر ، في شهر ايلول الذي هو شهر اعياد .

واعلن ميخال للصحفيين ان سياسـة الحساب الثلاثيـة الاشهر ، التي تنتهجها وزارة العمل تضـر بالعمال الذين يحصلون ، في احسن الحالات، على اجر شهـري لا يتجاوز المئة والخمسين ليرة ـ وذلك حينما يعمل الاعزب منهم ١٥ يوما او ٢٤ يومـا اذا كـان متزوجا وله ٥ اولاد واضـاف ميخال ان كريات شمونـه يصيبها تمييز بالنسبة لحتسور وصفد حيث لا تجري هناك عمليـة الحساب الثلاثيـة الاشهر . ورد المسؤولون في مكتب وزارة العمل بطبريا على اقوال ميخال فقالوا انهـم يعملون وفقا لتعليمات الوزارة.

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من حملة ال ٣٦ الف ليرا ، حتى تاريخـه ٢٨٨٠٧ ليرات ، وهذا المبلغ يساوي ٨٠ في المئة من كامل الحملـة التي يقترب موعد انهائها ، وقد دفع هذا المبلغ بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطاع شفاعمرو ـ البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
عرابة	١٦٠٦	٩٤٫٥
عبلين	١٨٠٠	٩٠٫٠
سخنين	١٢٥	٩٠٫٠
كابول	١٢٠	٨٠٫٠
شفاعمرو	١٩٣٢	٧٤٫٣
دير حنا	٢٥٨	٧١٫٦
طمره	٤١٦	٦٩٫٣
كل القطاع	٦٢٦٧	٨٤٫٩

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
معليا	٢٠٠	١٠٠
نحف	١٥٠	١٠٠
يركا	١٠٠	١٠٠
ترشيحا	٣٦٢	٦٠٫٥
جديدة	٢١٥	٨٦٫٠
كفر ياسيف	٣٤٥٥	٨٠٫٣
البعنة ودير الاسد	٢٠٠٠	٨٠٫٠
الرامة	٤٨٠	٨٠٫٠
البقيعة	٤٠٠	٨٠٫٠
المكر	٤٤٦	٧٤٫٣
ابو اسنان	١١٤٠	٦٣٫٣
مجد الكروم	٦٠	٦٠٫٠
دنون	٢٠٠	٤٠٫٠
كل القطاع	٩٢٠٨	٨٠٫٠

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٨٣٥٢	٧٩٫٥
كل القطاع	٨٣٥٢	٧٩٫٥

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
طرعان	٥٠١	١٠٠٫٢
يافة	١٦٠٧	٨٠٫٤
الرينة	٨٠٢	٨٠٫٢
كفر كنا	٨٣٠	٧٥٫٥
عيلبون	٤٦٥	٧٤٫٤
اكسال	٢٠٠	٦٦٫٦
عيلوط	٧٥	٦٠٫٠
المغار	٤٠٠	٤٧٫٠
كل القطاع	٤٨٨٠	٧٥٫٠

● يتقدم قطاع شفاعمرو ـ البطوف كل القطاعات ، يليه قطاع الشمال فقطاع الناصرة فقطاع الخط .

● لقد حققـت فروع ـ طرعان ، معليا ، نحف ويركا ، اهدافها كاملة ، وتقترب فروع ـ عرابة ، ترشيحا ، عبلين ، سخنين وجديدة من تحقيـق اهدافها ، مقدمة بذلك مثـلا يحتذى لبقية الفروع .

● على الفروع المتخلفة ان تضاعف جهودها وان تحـذو حـذو الفروع المتقدمة لكي تستطيع المنطقة ان تحقـق هدفها في الموعد المحدد الذي يقترب .

سكرتارية المنطقة
٢٢ـ٩ـ٦٤

من اخبار الرياضة

حادث مؤسـف

جرت في السادس عشر من ايلول مباراة بين فريق السلام طمره وفريق شباب كابول ، واشترك مع فريق كابول لاعبان من ترشيحا ..

وكان ابراهيم راغب عثمان هو حارس مرمى فريق طمره. وضرب احد اللاعبين في فريق كابول الكـرة نحو الهـدف فاحتضنهـا حـارس المرمى ابراهيم راغب عثمان وانبطح عليها ، فاسرع ذلك اللاعـب وضرب الكـرة تحـت راس ابراهيم فاصابت قدمه راس حارس المرمى فافقدته الوعي، ونقـل حـالا الى مستشفى «ملبن» في نهاريا ، ومن هنـاك الى المستشفى الحكومي فـي حيفا (رمبام) وفي طريقه اسلم الروح .

وكان لوفاته رنة اسى بين اهالي القرية وهواة الرياضة لما كان يتحلى به الفقيد من روح رياضية سامية ، ولانه كـان مثالا رائعا يستحق ان يحتذى به جميع الشبان .

اننا نتقدم الى آل الفقيد والى فريق السلام في طمـره وسـائر الفـرق الرياضية بتعازينا الحارة راجين لهـم الصبر والسلوان . املين ان لا يكون للحادث المؤسف اي اثر في زعزعة الروح الرياضية، لا سيما وانه جرى عفوا وبدون قصـد .

الرينـة

جرت يوم الاربعاء ١٦ـ٩ـ٦٤ في الساعة الثالثة بعـد الظهر مباراة ودية بين الفريق الاهلي ـ الرينة ـ وفريـق الشباب ـ عين ماهل . وانتهت بفوز الفريق الاهلي باصابتين مقابل لا شيء .

وامتاز اللاعب نعيم ايوب الذي سجل الاصابة الاولـى واللاعب زاهي مراوي . كما امتـازت المبـاراة بالروح الرياضية .

سولم

تبارى فريق هبوعيل شباب سـولم مـع فريق هبوعيـل شباب الناصرة على ملعب قرية سولم واسفرت المباراة عـن تغلب فريق سولم باربـع اصابات مقابـل اصابتين ، وامتاز في المبـاراة من فريق سولم محمود ابراهيم خليـل، ومحمود خالد شلبي وخليـل حسن داوود ومدرب الفريق نمرد بيرن .

وفريق سولم هو ضمـن الفرق العربية من درجة ج. وقد تفوق على جميع الفرق التي تبارت معـه . اننا نهنىء الفريق متمنين له التقـدم والنجـاح .

كـاسترو
عدنان بكر الزعبي

يهنـىء فريق هبوعيـل شباب سولم لارتقائه الـى الدرجة «ج» ويتمنى لـه استمرار التفوق . ويدعو اهالي القرية الى تشجيع الروح الرياضية ومساندة فريقهـم .

تهانينـا

الى عفيف ابو حنا وعروسـه
بمناسبـة زواجهمـا
والى محمـد خليـل ابصول وزوجته بمناسبة المولود الجديد
ممـدوح
والى رشيد صالح نجم وزوجته بمناسبـة المولـود الجديـد
خـالد
الحزب الشيوعي ـ الرينة

الـى شوقي مزبر وعروسـه
بمناسبـة زواجهمـا
والى اسكندر شومر وعروسه
بمناسبـة زواجهمـا
خلية حي العرقية
الحزب الشيوعي ـ الناصرة

الى غسان ابو النصر وعروسه
بمناسبة زواجهما
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ يافة الناصرة

رفاق الحزب الشيوعي في حيفا
يهنئون
الرفيقين مريم وبطرس سمعان
بالمولود البكر
خليـل

معركة الرياسة (بقية)

وشددوا التوتر ليبرهنوا انهم حريصون على «مصالح امريكا القوميـة» (اي على مصـالح الاستعمـار الامريكي) وكـأن هـذه المصالح تتجسـم في العدوان على الشعوب المتحررة والساعية نحو تحررها ..

ونشر الضبـاب يظهـر في تصريحات المتنافسين الرئيسين جونسون الدمقراطي وجولدوتر الجمهوري .. فحين يصرح جولدوتر ان الفارق كبير في انتاج الاسلحة المدمرة بين الاتحـاد السوفييتي والولايات المتحدة وينحو باللائمة على الدمقراطيين واهمالهم يتصدى له جونسون ويعلن ان الولايـات المتحـدة تحوز على احسن انواع الاسلحة وان في وسعها ابادة الاقمار في الفضاء وتدمير الصواريخ بعد ثوان من انطلاقها ..

ان من يقـرأ تصريحـات جولدوتر وزميلـه ميلر مرشح الجمهوريين لنيـابة الريـاسة يعجب من اساليب الدعاية في المعركة الانتخابية الامريكية.. فالجمهوريان يتهمان جونسون والدمقراطيـين بنسف نظام الحرية الاقتصادية ! (حريـة الاستغلال الراسمالي) «وفرض الاشتراكية» !! على الولايـات المتحدة ..

الا ان المـراقـب الموفـق يكتشـف مـاهيـة الحربين الراسمـاليـة حين يتنافس ممثلاها في كسب الراسمالية.. لقد خفض جونسون الضرائب بمقدار ١١ مليار دولار فجاء جولدوتـر ليعـد بخفض الضرائب بمقدار خمسة بالمئة سنويا ..

بعد اقل من خمسة اسابيع ستجري الانتخابات الرياسية. وستظهر نتيجة المعركـة .. ولكن المعركـة الرئيسيـة في الولايات المتحدة لا تدور بين المتنافسين بل بـين الحكـام والجماهير الشعبية الامريكية التي تنفر من الحرب والمغامرات وتكافح من اجل سياسة تعقل وتعايش سلمي .

رسالة ذات مغزى من كوكب ابو الهيجا :

لا يتعاونون مع الكرن كايمت ولذلك لا طريق لهم

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ جاءنا من السيد محمود حسين مـن كوكب الهيجاء رسالـة نقتطف منها ما يلي :

كوكب ابو الهيجاء من قرى الجليل العربيـة المنعزلة عـن العالم الخارجي لعدم ربطهـا بشبكة المواصلات في البلاد .

ومنذ قيام الدولة لم تحظ بنظرة من السلطات اللهم غير سلب الفين وخمسمئة دونـم من اراضيها الزراعية لاقامة كيبوتس (يورفات) الذي اقيم ضمن مشروع «تهويد الجليل»

وتسعون بالمئة من السكان ـ نتيجـة سلب اراضيهـم الزراعية ـ صاروا عمالا خارج قريتهم ، يعيشون في اوضاع مزريـة ويتعرضون للامراض والاوبئة ناهيك عن الاستغلال الذي يجابهونه في اماكن عملهم

وبسبب عدم وجود طريق معبدة يضطر العامل الى زيارة عائلته مرة في الشهر .

ويضطر العامل الى ذلـك لان رجوعه الى بيته كل يـوم سيضطره ، في صبـاح اليـوم التالي الى المسير ستـة كيلو مترات ليصل الى الطريـق الرئيسي ـ سخنين ـ عكا ـ واحيانا لا يستطيع اللحـاق بالسيارة فيعود ادراجه ليسير ستة كيلو مترات اخرى ويفقد يوم عمل ، ويتعرض للفصل من العمل اذا تكرر تغيبه .

وستون بالمئة من العمـال يعيشون خـارج بيوتهم ويستطيعون زيارتها يوما او يومين في الشهر ... كل ذلك لعدم وجود طريق معبدة

ومنذ اكثر من ثلاث سنوات والاهلون يطالبون بتعبيد طريق دون جـدوى ، حتى انهـم بتاريـخ ٣ـ١١ـ٦٣ اجتمعوا وانتخبوا لجنة جديدة للمطالبة المستمرة ، وكان اعضاؤها من الشبان فقاموا يقرعون ابـواب الدوائر الحكوميـة ، فصاروا يتلقون الوعود الكثيرة والكلمات المعسولة. وبتاريخ ٢٢ـ٣ـ٦٤ وصلت رسائل من مكتـب العمل يعلن فيها ان الطريق الى قريتنا دخل في ميزانية وزارة العمل للسنة المالية ٦٤ـ٦٥ وسيتم تخطيط الطريق خلال الاسابيع المقبلـة وتم تخطيط الشـارع في شهر نيسان ومنذ ذلك الوقت والاهالي ينتظرون المباشرة بالعمل ، ويجابهون في كل مراجعة بالجواب التقليدي: بعد اسبوع .. بعد اسبوعين. وهكذا حتى جاءنـا الجواب السلبي وهو عدم فتح الطريق وتعبيدها هـذه السنـة ، لاسباب فنية ومالية .

اننا متاكدون من ان لهذا التسويف وهذه المماطلة علاقة بالتعاون بين وزارة العمـل والكيرن كايمت .. فقد لمح مدير مكتب العمل في حيفـا بان اهالي القرية «لا يتعاونون مع الكيرن كايمت» ! ـ كمـا قال في احدى المقابلات .

ونود ان نسأل ما العلاقـة بين الطريـق العـام والكيرن كايمت ! ..

اعلى اهالـي القريـة ان يتنازلوا عن البقية الباقية من اراضيهم قبل تعبيد طريـق قريتهم .

رسائل القراء

مـاذا وراء زيارة ديان في طمره

بعث الينا احمد ريان مـن طمره برسالة يعقب فيها على زيارة وزير الزراعة موشـه ديان في قرية طمره و«تفقده» اراضيهـا .

واكد المواطن احمد ريان في رسالته ان هذه الزيارة تجري في اطار محاولة كسب التأييـد العربـي تمهيـدا للانتخابات النيابية في السنة القادمة وحذر من ان لا خير سياتي من وراء هذه الزيارة ..

فديان من اشد دعاة نهـب الاراضي العربية وهو صاحب مشروع قانون تركيز الاراضي

وفي هـذا الصـدد يكتب المواطن احمد ريان معقبا على تصريحات اشكول بشأن رغبته في توطيد الصداقة العربيـة اليهودية : «هل تقوم الصداقة على هدم بيوت عرب السواعد؟ هل تقوم على نهب الاراضـي العربيـة ؟ . هل تقـوم على التمييـز القومـي والحكـم العسكري» ؟

وذكر المواطن مشروع «تطوير الجليل» او «تهويده» .. وقال ان ذلك يهدف نهب المزيد من الاراضي العربية وخنق القرى العربية .

ويحذر صاحب الرسالـة المواطنين العرب من اخطـار السياسة القائمة ويدعو الـى الالتفاف حول الحزب الشيوعي كذلك يدعو اهالي طمره الـى الاتحاد ومقاومة سلـب الاراضي ..

امـا لهذا الاستهتار من آخر

جاءنا من احد اهالي قرية الدحي ما يلي :

بينما كان اهالي قريـة الدحي حوالي بيوتهم قبيـل ظهر يوم الخميس ١٠ـ٩ـ٦٤ سقطت قنبلـة قرب منـزل المختار ، ولكنها ، لحسن الحظ لم تنفجر ، وبعد التحقيق وجد ان القنبلة اتت من جهة تجري فيها المناورات العسكرية .

وفي الحال اتصل اهل القرية بالشرطة التي جاءت الى المكان وفحصت القنبلـة ، وقـال رجالها «الحمد لله على عـدم انفجارها فانها من نوع شديد الانفجار» .

وبقيت القنبلة في مكانها ولم تزلها الشرطة الا مسـاء يوم الجمعة التالي .

اننا نطالب المسؤولين فـي وزارة الـدفاع والجيـش والشرطة اخـذ ارواح الناس الامنين بعين الاعتبار ، عنـد القيام بمناورت عسكرية علـى اماكن قريبـة مـن مراكز السكن .

ليست هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها مثل هـذا الاستهتار فتكاد لا تمـر فترة دون ان نسمـع شكوى من احدى القرى العربية في هذا الشأن .

جمال الدين البخاري
وافراد عائلتـه
يهنئون الاستاذ الشاعر
جميـل دحـلان
بخروجـه معافى من المستشفى وعودتـه سالمـا الى البيـت

شكر على تعازي

عائلتا مالكه ودوف برغـر بحيفـا يشكـرون جميـع الاصدقاء الذين شاركوهم في الحزن والسـير في جنـازة فقيدتهـم :

تمـار

التي توفيـت بحادث دهـس ويتمنون ان لا يرى احدهـم مكروه .

كاتب التعليق سليم خنجر لا سليمان خنجر

في عدد الاتحاد بتاريخ ١٠ـ٩ـ٦٤ نشرنا تعليقا تحت عنوان «لماذا لا يكتبون هذا ايضا» .

وقد وقع خطأ في توقيـع التعليق فظهر اسم سليمـان خنجر بدل سليـم خنجر .. فاقتضى التنويه .

جماهير البعنة تحتج على هدم بيوت عرب السواعد وسلب الاراضي

توفيق طوبي : حكام اسرائيل يفضلون سماع قعقعة السلاح من العالم العربي بدلا من الاتجاه نحو الحل السلمي

البعنة — لمراسل الاتحاد — اجتماع شعبي كبير عقد بعد ظهر يوم السبت الماضي في بيت حسن بكري بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في البعنة احتجت جماهير البعنة بعمالها وفلاحيها وشبابها على هدم بيوت عرب السواعد والنعيم ومصادرة اراضي سخنين وطالبت باعادة اراضي الشاغور المصادرة الى اصحابها . وتكلم في الاجتماع كل من حنا ابراهيم وحسن بكري وعضو الكنيست توفيق طوبي .

وكانت سيارة البوليس تجوب القرية واعين الشين بيت منتشرة في شوارع القرية منذ صباح ذلك اليوم ..

وقبيل الاجتماع جابت الشبيبة شوارع القرية بلافتاتها التي تحمل شعارات الاحتجاج على سياسة سلب الاراضي وهدم البيوت ، وهي تهزج الاهازيج الشعبية دفاعا عن الشاغور الغالي ..

وافتتح الاجتماع الرفيق حنا ابراهيم فندد باستمرار سياسة سلب الاراضي وهدم بيوت عرب السواعد والنعيم ودعا سكان البعنة ودير الاسد الى استمرار النضال من اجل اعادة اراضيهم المصادرة في الشاغور خصوصا وان كرمئيل لم تبن على الاراضي الزراعية التي صودرت ، بل على الارض الوعرة .

واستعرض بعده الرفيق حسن بكري مشاكل القرية العديدة وما يعانيه السكان من افتقار الى الخدمات العامة ، واوضاع المدرسة الصعبة وعدم وجود عيادة لصندوق المرض في القرية ، وطالب بانتخاب مجلس محلي يمثل سكان البعنة ويدافع عن حقوقهم .

من كلمة توفيق طوبي

وفي كلمته التي شجب فيها هدم بيوت عرب السواعد والنعيم ومصادرة اراضي سخنين قال توفيق طوبي !

«ان ما ترتكبه سلطات اشكول باسم الاسكان والتعمير والامن ضد السكان العرب في اسرائيل لا يضر المواطنين العرب فحسب بل يعود في النهاية بالضرر الفادح على الجماهير اليهودية نفسها التي يدعي اشكول انه يمثل مصالحها» ..

«ان هذه السياسة الحمقاء تعتدي من الناحية الواحدة ، على حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتتنكر لها ، وتهدد البلدان العربية بالعدوان خدمة للمشاريع الاستعمارية ، ومن الناحية الثانية تنزل الهدم والتشريد بابناء الشعب العربي هنا في البلاد . ان هذه السياسة هي العدو اللدود لامن البلاد وسلامتها ولمستقبل العيش المطمئن لجماهير الشعب الاسرائيلي في الشرق العربي .

ان اشكول يرسل اليوم قادته العسكريين الى باريس ولندن ساعيا وراء اسلحة جديدة واعتدة اضافية لدعم مراكز القوة وسياسة القوة التي ينهجها تجاه الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى مغطيا تشديد سباق التسلح في المنطقة وراء شعارات الدفاع عن النفس ، بينما يطلق وغيره من القادة الاسرائيليين يوميا تصريحات التهديد بالتدخل والحرب ..

لقد اسرعت وزارة الخارجية الى مجلس الامن تشكو الدول العربية بعد مؤتمر القمة العربي من انها تبيت الحرب وهذا بعد ان رفض مؤتمر القمة الاقتراحات البعثية المغامرة واقر حسب تقديرات جميع المصادر سلوك طريق الحل السياسي وغير العسكري في العلاقات مع اسرائيل . وحكام اسرائيل لا يتجاهلون هذا الاتجاه الهام في البلدان العربية اليوم فقط انما يرونه خطرا يهدد مراكزهم .. ان هؤلاء الحكام يفضلون سماع التصريحات العربية المغامرة حول «التصفية» .. والقضاء على اسرائيل ، تلك التصريحات الهوجاء غير الواقعية والمسيئة لقضية الشعب العربي الفلسطيني ، على رؤية اتجاه الحل السلمي ينتصر ويتغلب في البلدان العربية .. ولكن اوراقهم ستنكشف امام شعبهم وذلك ليس ببعيد .

وحيا توفيق طوبي القوى الدمقراطية اليهودية وعلى راسها الشيوعيين الذين يتضامنون مع الجماهير العربية ويقاومون اعمال اشكول التعسفية .. وحيا المتظاهرين الشيوعيين اليهود في حيفا ضد هدم بيوت عرب السواعد وقال ان هذا النضال يعزز الثقة بنجاح الكفاح الدمقراطي المشترك .

ودعا توفيق طوبي الجماهير العربية الى وحدة الصف وتشديد المعركة الجماهيرية ضد اعمال الهدم والسلب والى الالتفاف حول المؤتمر الشعبي اليهودي العربي المزمع عقده في الشهر القادم» .

واتخذ المجتمعون قرارات بشجب اعمال هدم البيوت وسلب الاراضي .

برنامج وزارة الزراعة الخماسي ينطوي على تجميد الاراضي والمياه وغلاء الانتاج

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — تنبؤات وزارة الزراعة عن السنوات الخمس المقبلة تنطوي على تجميد مساحة الاراضي المستغلة ومصادر المياه للري وزيادة ما يدفعه المزارعون من تكاليف انتاج .

واعلن مدير وزارة الزراعة ارئيل عميماد الذي كشف عن هذه التنبؤات ان وزارة الزراعة ستقترح على المزارعين العمل على استغلال المياه والارض استغلالا ناجعا وزيادة انتاجية العمل .

وقال عميماد ان في اسرائيل اربعة ملايين دونم منها مليون و٤٢٠ الف دونم ارض مروية . وحتى سنة ١٩٧٠ يتوقع ان يضاف اليها ١٠٠ الف دونم . وتستهلك الزراعة اليوم ٩٨٠ مليون متر مكعب من الماء ولن تزداد هذه الكمية في السنوات الخمس المقبلة . ويصل راس المال المستثمر في الزراعة اليوم الى ١٨٨٠ مليون ليرة وسيزداد حتى سنة ٦٨—١٩٦٩ الى ٢٠٢ مليار ليرة . ونصف هذه الزيادة ستكرس للحمضيات .

وادعى عميماد ان زيادة دخل المزارعين غير ممكنة الا عن طريق زيادة نجاعة العمل وانتاجيته . واعلن انه «ستنشا قضايا» بسبب مشروعات الوزارة نقل مياه من الشمال الى الجنوب بدون ان تزداد كمية المياه العامة ..

واعلن مدير دائرة التطوير الزراعي ان الكيبوتس او المستوطنة ستعطى قرضا من بنك واحد بحيث لا تحتاج الى قروض من بنوك اخرى او قروض خصوصية وذلك بعد ان تقدم برنامجها للوزارة عن السنوات الخمس المقبلة وستكون فائدة هذه القروض ٦ بالمئة وهي مرتبطة بالدولار او بعلاوة الغلاء الامر الذي سيزيد هذه الفائدة الى ٩ بالمئة في السنة !

وقد تهرب رجال الوزارة من الاجابة على سؤال بصدد غلاء القرض الزراعي الامر الذي يجبر المزارعين على الحصول على قروض بفوائد خيالية .

سائقو القطارات يقررون الاضراب

حيفا — لمراسل الاتحاد — قرر سائقو القطارات اعلان الاضراب عن العمل ، ابتداء من مساء السبت المقبل ، اذا لم تنفذ الوعود التي قطعت لهم باجراء تغييرات في تدريج اعمالهم ذلك التدريج الذي وضع في اعقاب تواصي لجنة هورفتس والذي يؤدي الى انخفاض اجورهم .

وكما هو معروف فان سائقي القطارات كانوا قد اضربوا اضراب تباطؤ الامر الذي ادى الى عرقلة المواصلات الحديدية . ولكنهم اوقفوا اضرابهم استنادا الى وعود لجنة الهستدروت التنفيذية والمسؤولين في وزارة المواصلات بانهم سيجرون تغييرات في التدريج وسيشركون ممثلي السائقين في البحث . غير ان هذا الوعد لم يتحقق حتى الان . ولهذا قرر السائقون اعلان الاضراب مساء السبت المقبل اذا لم تتنفذ الوعود حتى ذلك الوقت .

مدرسة بدون شبابيك وابواب وتنقصها كل مقومات المدرسة

كفر كنا — بدا التعليم في هذه السنة في المدرسة الجديدة التي ما زالت بدون ابواب وشبابيك وقصارة وارضها ترابية ..

وقد حشر في هذه «المدرسة» ١١ صفا . وبقيت ثلاثة صفوف في المدرسة القديمة المتداعية التي انهارت قصارتها منذ ثلاث سنوات .

وليس هذا فحسب بل ان هناك نقص شديد في المقاعد ، حتى ان المقعد المخصص لطالبين يجلس عليه اربعة طلاب ، وكذلك فان الالواح غير صالحة ، لانها اما قديمة واما صغيرة الحجم جدا لا تفي بحاجة المعلم والطلاب .

ولا تكتفي ادارة المعارف بهذه الاوضاع المتردية بل تزيد الطين بلة بأن تترك الصف الرابع والذي يزيد عدده على ٥٠ طالبا بدون تقسيم مع ان الصف الذي يزيد عدد طلابه على ٤٥ طالبا يجب ان يقسم الى شعبتين ، ولا يخفى ما للصفوف المكتظة من اثر سيء على التعليم .

ويضيف مراسل الاتحاد : هذا الوضع المؤلم لا يحرك لجنة المعارف في القرية او دائرة المعارف وغديشها ، الذي لا حديث له غير حديث «الانجازات» في التعليم العربي .

ويسود القرية التذمر من هذا الوضع المزري ويطالب الاهالي بمجلس محلي يرعى مصالح القرية خصوصا وان لجنة المعارف مشلولة وتأبى الاعتراف بلجنة شعبية تأخذ زمام المبادرة لاصلاح الوضع .

التعليم في سخنين : ١٣٠٠ تلميذ ، و١٣ غرفة غير صحية

سخنين — بقلم حنيف ابراهيم — تملك مدرسة سخنين ١٢ غرفة فقط ولكنها بحاجة الى ٢٥ غرفة ، وهذا لا يغني عن تنظيم التعليم بالمناوبة ، مما اضطر هيئة المدرسة التدريسية الى استئجار ١٣ غرفة موزعة في انحاء القرية ولا تتوفر فيها الشروط الصحية ..

ويحشر الان في هذه الغرف ١٣٠٠ تلميذ .. اما في البداية فقد جرى تعليم الصف الاول تحت الشجر ..

وعلى الرغم من ذلك صور مراسل «اليوم» حسيب عبود الوضع على غير حقيقته ، وهذا طبيعي فهو يخدم اسياد «اليوم» ...

ويطالب الاهلون ببناء الغرف الضرورية لتنظيم التعليم تنظيما صحيحا ويذكرون انهم جمعوا ٩ آلاف ليرا في سبيل بناء مدرسة حديثة ولكن وزارة المعارف لم تبد اهتماما ولم تقدم اي مساعدة ..

رجال الدين المسلمون يطلبون زيادة رواتبهم

حيفا — توجه رجال الدين المسلمون — من ائمة ووعاظ ومؤذنون وخدمة جوامع — الى وزارة الاديان يطالبونها بزيادة اجورهم . وقد علم ان عدد هؤلاء يصل الى المئتين وان اجورهم تتراوح بين ٦٠ ليرة و١٠٥ ليرات في الشهر !

وعلاوة على هذه الاجور المنخفضة فان رجال الدين المسلمين هؤلاء يحرمون من اي شروط عمل اجتماعية .

ويطالب رجال الدين المسلمون بمساواة اجورهم باجور رجال الدين اليهود — الحاخامين — التي تتراوح بين ١٣٥ ليرة و ٣٥٠ ليرة في الشهر

وقد رفضت وزارة الاديان مطلبهم زاعمة ان اجورهم تدفع من اموال الوقف الاسلامي .. اي انها تريد ان تحيلهم على «اللجان الاسلامية» المعينة ذات الميزانية المحدودة مع ان كل ريع الاوقاف الاسلامية تنهبه السلطات ..

اضراب اصحاب وسائقي سيارات «الدبش»

البعنة — لمراسل الاتحاد — اضرب نحو اربعين من اصحاب وسائقي سيارات النقل التي تنقل «الدبش» من المحاجر في الجليل الى كسارات الموزايكا في مفراتس حيفا لان اصحاب الكسارات رفضوا تلبية مطلبهم بزيادة اجرة النقل من ٤،٥ ليرة الى ٦ ليرات للمتر المكعب الواحد .

ومنذ سنوات عديدة ورغم الغلاء المستمر واصحاب وسائقو هذه السيارات ينقلون الدبش بنفس السعر . وجدير بالذكر ان بعض محاجر الدبش تعود لاصحاب الكسارات ولهذا تضامن العمال مع اصحاب السيارات ويرفضون تحميل الدبش لاي كان .. كما ان اصحاب الكسارات لم ينجحوا في ايجاد مكسري اضراب ..

وجميع عمال المحاجر يعبرون عن تضامنهم مع المضربين ضد استغلال وجشع اصحاب الكسارات الذين يجنون ارباحا فاحشة . ان وحدة وتكاتف المضربين تشير الى انهم سينجحون في اضرابهم ويحققون مطلبهم العادل ..

محاضرة في الطيرة عن الطائفة الدرزية

الطيرة — القى الاستاذ سميح القاسم في النادي الثقافي الرياضي في القرية محاضرة عن المواطنين الدروز ودورهم في المعركة التي تشنها الجماهير العربية على سياسة الاضطهاد القومي ..

وذكر المحاضر ان حكومة اسرائيل تنتهج ازاء الشعب العربي في هذه البلاد اساليب الاستعمار الفرنسي في سوريا ولبنان .. فهناك في عهد مضى حاول الاستعمار الفرنسي التفرقة بين الطوائف العربية وعزل الدروز عن الشعب العربي .

وقال ان المواطنين الدروز يتعرضون لاجراءات الاضطهاد القومي التي يتعرض لها سائر ابناء الشعب العربي في هذه البلاد .

وابرز المحاضر دور الشباب الدروز المثقف في مقاومة هذه السياسة وقال ان حيل السلطات لن تنطلي على الطائفة الدرزية وسيفشل ابناؤها المحاولات الرامية الى فصلهم عن اخوانهم العرب .

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للرفيق بيرل بلطي لبلوغه ال٥٠

تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى عضوها ومحرر «قول هعام» ، الرفيق بيرل بلطي ، برسالة تحية وتهنئة بمناسبة بلوغه الخمسين سنة

وجاء في هذه الرسالة : اننا نعرب لك عن تقديرنا عملك المخلص ، طوال عشرات السنين في صفوف الحزب وفي قيادته سواء أكان ذلك في ظروف العهد السري القاسية ام في ظروف العمل العلني .

وباشتراكك في نضال حزبنا لتحرر شعبي بلادنا ، اليهودي والعربي ، من قيود الحكم الاستعماري البريطاني وفيما بعد من اجل سياسة اسرائيلية سياسة استقلال وسلام ودمقراطية وتقدم اجتماعي ، وبنضالك في صفوف الفرقة العالمية في اسبانيا ضد قطعان فرانكو وهتلر وموسوليني ، وبعملك الدائب محررا «لقول هعام» وبتنفيذك كل المهمات التي عهد الحزب بها اليك — اثبت انك شيوعي لاغبار عليه، وابن بار للطبقة العاملة والشعب ومناضل مخلص من اجل السلام والاستقلال القومي وضد الاضطهاد القومي ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل التضامن مع الاتحاد السوفييتي . لقد ارشدتك في عملك المثمر مبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نتمنى لك ، في يوم ميلادك الخمسين ، صحة جيدة وعمرا مديدا ونجاحا في مواصلة عملك الهام في خدمة نضالنا السامي من اجل انتصار قضية السلام والاستقلال والدمقراطية والاشتراكية .

منطقة المثلث وصلت الى ١٨٣٪ فرع الطيبة وصل الى ٢٠٢٪

التلخيص التالي يبين ما وصلت اليه فروع الحزب في المثلث في الحملة المالية للحزب الشيوعي ومنه يظهر ان فرعي باقة وقلنسوة هما الفرعان الوحيدان اللذان لا يزالان دون ال ١٠٠ بالمئة وخاصة فرع باقة الذي لم يرسل الى صندوق الحملة اي مبالغ جديدة طيلة الاسابيع الاخيرة الماضية . ان المؤتمر الموسع الذي عقد مؤخرا في الطيبة قرر ان تصل المنطقة كلها الى ٢٠٠ بالمئة في نهاية الحملة .

ان لجنة المنطقة واثقة كل الثقة من ان هذين الفرعين يستطيعان ان يصلا الى الهدف والايام القليلة الباقية حتى ختام الحملة المالية لكفيلة ان يثبت الرفاق تصميمهم على الوصول الى الهدف الموضوع امامهم في باقة وقلنسوة :

الفرع	المدفوع	مئويا
الطيبة	٤٠٣٥	٢٠٢٫٠
ام الفحم	٢٩٣٠	١٤٦٫٥
الطيرة	١٣٢٥	١٣٢٫٥
قلنسوة	٤١٠	٨٢٫٠
باقة	٤٥٥	٧٠٫٠
المجموع	٩١٥٥	١٨٣٫٠

سكرتيرية لجنة منطقة المثلث

انفجار في عاصمة روديسيا

سالزبري — وقع انفجار جديد في حي البيض في سالزبري عاصمة روديسيا الجنوبية ..

والانفجار حلقة من سلسلة انفجارات وقعت في روديسيا الجنوبية احتجاجا على حكومة البيض التي تحاول اعلان استقلال البلاد لتحافظ على سيطرتها على الاكثرية الافريقية الساحقة ..

الشعب الجزائري - بقية

واذاعت «رويتر» ان نسبة المقترعين في مناطق الجنوب وصلت ٩٥ بالمئة وان الاقبال الواسع على الاقتراع يؤكد تعلق الجزائريين بسياسة بن بله الاشتراكية ومساندتهم لجبهة التحرير الوطني .

غدا يصدر (بقية)

صبري في جامعة موسكو محاضرة حول «تطبيق الاشتراكية في الجمهورية العربية المتحدة» .

وقد امتازت الزيارة بروح الود والصداقة وابرز علي صبري في خطاباته اهمية الصداقة السوفييتية العربية وتمسك الجمهورية العربية بها

وفي اجتماع مع مراسلي برافدا وازفستيا وتاس تحدث علي صبري حول مؤتمر الذروة العربي وقال انه مساهمة كبرى في مكافحة الاستعمار ومؤامراته وخطط اسرائيل العدوانية .

كلمة الاتحاد [بقيه]

تغييرا جذريا ..

وهذا لا سبيل اليه بدون كفاح مثابر يشنه اولياء امور الطلاب والمواطنون عامة .. وهذا ما ندعو اليه ، فالكفاح وحده يستطيع ان يقيم مدرسة حديثة ويسد نقص المعلمين ويزود المدارس بالتجهيزات .

اضراب تباطؤ في مطحنة «نتانيا» للمطالبة بزيادة الاجور ١٥٪

نتانيا — لمراسل الاتحاد — تباطأ عمال «المطحنة القمح» هنا في اعمالهم وبذلك خفضوا بنحو ٤٠ بالمئة متطوعية انتاجهم العادية وذلك احتجاجا على عدم زيادة اجورهم .

وقد رفض هؤلاء العمال العمل في الدورة (الشيفت) الثالثة .

واضراب التباطؤ هذا الذي اعلنه العمال في عدد من المطاحن في البلاد جاء نتيجة لعدم ولوقهم بالمسؤولين الهستدروتيين وهم يحاولون احراز اتفاقية عمل منفردة في الوقت الذي تجري فيه الهستدروت مفاوضات لاتفاقية عمل جماعية .

ويطالب عمال المطاحن بزيادة الاجور وبتحسين شروط العمل بما قيمته ١٥ بالمئة بينما المفاوضات مع الهستدروت تجري على زيادة قدرها ٨ بالمئة فقط .

اضراب تباطؤ في كراج بلدية تل ابيب يافا

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — بدا نحو ٤٠ عاملا ممن يعملون في كراج بلدية تل ابيب — يافا الاضراب التباطئي احتجاجا على رفض مطلبهم زيادة الاجور .